الدعوات المستجابة المخصوصة بمواطن الإجابة

لسيدنا الإمام الحبيب
عمر بن سقاف بن محمد الصافي باعلوي
نفع الله به

طبعة مصححة مضبوطة بالشكل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

(أَسْتَغْفِرُ اللهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيم الَّــذي لاَ إِلــهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ غَفَّارُ الذُّنُوْبِ سَتَّارُ العُيُوْبِ وأَتوْبُ إِلَيْهِ .

يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنتْ في التُّرْبِ أَعْظُمُهُ
فَطَابَ مِنْ طِيْبِهِنَّ الْقَاعُ وَالأُكُمُ
نَفْسِي فِــدَاءٌ لِقَبْــرٍ أَنْتَ سَــاكِنُهُ
فِيْهِ الْعَفَافُ وفِيْهِ الْجُوْدُ وَالْكَرَمُ
لَــوْ لاكَ مَاَ خُلِقَتْ شَمْسٌ وَلاَ قَمَرٌ
وَلاَ نُجُوْمٌ ولاَ لَوْحٌ وَلاَ قَــلَمُ
أَنْتَ الْحَبِيْبُ الذّيْ تُرْجَى شَفَاعَــتُهُ

عِنْدَ الإِلَهِ إِذَا مَا الْخَلْقُ تَزْدَحِمُ

فَكُنْ شَفِيعِي إِذَا مَا قُمْتُ مِنْ جَدَثِي

فَإِنَّنِي ضَيْفُكُمْ وَالْضَّيْفُ يُحْتَرَمُ

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسٌ وَحَنَّ إِلَيْكَ الْضَّالُّ وَالْسَّلَمُ

وَالآلِ والْصَّحْبِ لاَ نَنْسَاهُمْ أَبَداً

مِنَّا التَّرَضِّيْ عَلَيْهِمْ مَا جَرَى الْقَلَمُ

وَاللهُ سُبْحَانَهُ غَنِيٌّ جَوَادٌ كَرِيْمٌ يَقُوْلُ وَهُوَ

أَصْدَقُ الْقَائِلِين) (*)

(*) هذه الأبيات تُعتادُ قِراءَتُها في المساجد قبل البدء في قراءة الدعوات .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأولين .اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ .اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كلِّ وقْتٍ وَحِينٍ .اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سيدِنَا مُحَمَّدٍ في المَلَأ الأعلَى إلى يومِ الدِّينِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نسأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ، وجَدِّكَ الأعْلَى وكَلِماتكَ التَّامَّةِ الَّتِي لاَ

يُجَاوِزُهُــنَّ بَرٌّ ولا فَــاجرٌ وبأَعْظمِ أسْمَائكَ كُلّهَا ، وبِاسْمِكَ الأعْظَمِ الَّذي تُحبُّهُ وَتــرْضَاهُ ، أنْ تَجْعلَنَا وَوَالدينَا وأَوْلادَنَــا ومَشَائخنَا ومُعَلمينَا وَأحْبابنَا ومَنْ أحْسَنَ إلَيْنَا ومَنْ أوْصَانَا بالدُّعَاءِ أَنْ تَجْعلَنَا جَميعاً مِنْ عبَادكَ الصَّالحينَ الْمُفْلحينَ الْمُنْجحينَ الْفَائزِينَ الْبَارِّينَ النَّاعمينَ الْفَرِحينَ الْمَسْرُورِينَ الْمُسْتَبشرِينَ الْمُطْمَئنِّينَ الآمنِينَ الذينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهمْ وَ لاَ هُمْ يَحزَنُونَ برحْمَتكَ ياَ أرْحَمَ الرَّاحمينَ ، وأنْ لا تَدَعَ لنَا ذَنْباً إلاّ غَفَرْتَهُ وَلاَ دَيْنَاً إلاّ قَضَيْتَهُ وَلاَ هَمَّاً إلاّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ حَاجَةً إلاّ قَضَيْتَهاَ ،ياَ أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿ ٱدۡعُوا۟ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعًا وَخُفۡيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ۝ وَلَا تُفۡسِدُوا۟ فِى ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَنَتَشَفَّعُ بِمحَمَّد رَسُولِكَ وعَبْدِكَ الْواسطَةِ الْعُظْمَى لَدَيْكَ ، أَنْ تَلْطُفَ بِنا لُطْفاً شامِلاً كَامِلاً جَلِيّاً وَخَفِيّاً تَقَرُّ بِهِ الْعَينُ وَيُقْضَى بِهِ الدَّيْنُ دَيْنُ الدُّنْيا وَالآخِرَة ، وَتَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُورُ وَتَتَيَسَّرُ بِهِ الأُمُورُ وَيُجمَعُ بِهِ الشَّمْلُ ويَحْصُلُ بِهِ الاتِّصالُ والْوَصْلُ وَتَكْمُلُ

بِهِ الْخَيراتُ والسرُورُ ، وتَنتَظِمُ وتَجْتَمِعُ بِـــهِ مُتَفَرِّقَاتُ الأُمُورِ ،وَتُدْفَعُ بِهِ جَمِيعُ الشُّرُورِ ،وُتَــدرُّ بِـــهِ الْبَرَكَاتُ والْخيُورُ وَنَكُونُ بِهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَنُرْزَقُ بِهِ كَمَالَ الْيَقِينِ .

اللَّهُـــمَّ إِنَّا نسْأَلُكَ صِحَّةً فِي تَقْوى وَطُولَ عُمُرٍ فِي حُسْنِ عَمَلٍ وَرِزْقاً واسِعاً لا تُعَذِّبُنا عَلَيْهِ اللَّهُـــمَّ ارْزُقْــنا فَتْحاً وَفَهْماً فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنُوراً نَهْتَدي بِهِ إلى الصِّراطِ الْمستَقِيمِ .

اللَّهُـــمَّ ارْزُقْنا كَمَالَ الإخْلاصِ فِي الأَعْمَالِ والأَقْوَالِ وحُسْنَ الخَاتمةِ عِنْدَ انقِضَاءِ الآجَالِ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بأسْمَائكَ كُلِّهَا أَنْ تَرْزُقَنَا رِزْقاً حَلَالاً وَاسِعاً هَنِيئاً تُغْنِينَا بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ وَنَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى رِضَاكَ ، وَاكْفِنَا كِفَايَةً فِي الْأَوْطَانِ تَكُونُ سَبَباً مُوْصِلاً إلى سُكْنَى الْجِنَانِ وَقُرَّةِ الْأَعْيَانِ مِنَ النَّظَرِ إلى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، وَارْزُقْنَا الْهِدَايَةَ وَالْحِمَايَةَ والْكِفَايَةَ وَالزُّهْدَ والْقَنَاعَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ آمِين .

﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾

اللَّهُمَّ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا رَحمنُ يَا رَحِيمُ ، نَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَرِزْقاً طَيِّباً وَاسِعاً وَطُولَ عُمُرٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَسَلامَةً فِي الدَّارَيْنِ وَفَرَجاً عَاجِلاً وَمَخْرَجاً مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَشُبْهَةٍ وَسَتْراً جَمِيلاً وَنَصْراً عَزِيزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَدَاءٍ ، وَأَخْرِجِ اللَّهُمَّ مِنْ قُلُوبِنَا كُلَّ قَدْرٍ لِلدُّنْيَا وَكُلَّ مَحَلٍّ لِلْخَلْقِ ، يَمِيلُ بِنَا إِلَى مَعَاصِيكَ أَوْ يَشْغَلُنَا عَنْ طَاعَتِكَ أَوْ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ التَّحَقُّقِ بِمَعْرِفَتِكَ الْخَاصَّةِ وَمَحَبَّتِكَ

الخالصة يا أرحم الرّاحمين. ولا تؤاخذنا بسيئات أعمالنا وارزقنا التّوبة الخالصة الماحية للذنوب، الموصلة إلى كلّ خير مطلوب وعمل مرغوب وحسن الخاتمة عند الموت يا أرحم الرّاحمين آمين

﴿ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾

اللّهمّ أوقفنا على بابك موقف الاضطرار والانكسار ، واجعلنا ممّن يناجيك في الأسحار وتتجلّى عليه برضاك وعطاك .

اللّهمّ أدخلنا جميعاً تحت كنف رحمتك الواسعة الخاصّة ، وعاملنا بالفضل والجود ،

وَأوْصِلْنَا مَرَاتِبَ الشُّهُود ، إلهي تَجَرَّأْنَا عليك
بالسُّؤَالِ وَأعْمالُنَا ذَمِيمَةٌ وَأخْلاقُنَا لَئِيمَةٌ وَأنْتَ
الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ ، فَبَدِّلْهَا وَاغْمُرْنا بنَفْحَةٍ تَسْتُرُ
الْقَبِيحَ وَيَعُودُ بِهَا السَّقِيمُ صَحِيحاً ، يَا مَنْ
أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ ورَجَوْنَا الإِجَابَةَ مِنْكَ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا
وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالاسْمِ الأعْظَمِ وَبِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ
كُلِّهَا أَنْ تَجْعَلَ لَنَا ووَالدِينَا وأَوْلَادَنَا
ومَشَائخنَا ومُعَلمِينَا وَأحْبَابَنَا ومُحِبِينَا فَرَجاً

عَاجِلاً مِمَّا نَحْنُ فِيهِ وَمُلاقُوهُ ، وَتَكْشِفَ كَرْبَنَا وَتَقْضِــيَ حَاجَاتِنَا وَحَوَائِجَهُمْ . اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُــورَنَا مَــعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلامَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا .

حَاجَةً فِي النَّفْسِ يَا رَبْ فَاقْضِهَا يَا خَــيْرَ قَاضِي
وَأَرِحْ سِــرِّي وَقَلْــبِي مِــنْ لَــظَاهَا وَالشُّوَاظِ
فِي سُــرُورٍ وَحُــبُورٍ وَإِذَا مَــا كُــنْتَ رَاضِ
فَــالْهَنَا وَالبَسْطُ حَالِي وَشِــعَارِي وَدِثَــارِي
قَــدْ كَفَــانِي عِلْمُ رَبِّي مِــنْ سُؤَالِي وَاخْتِيَارِي

اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي وَأَلْهِمْنِي وَيَسِّرْ لِي الإِدِّكَارَ و الاعْتِــبَارَ وَالاكْــثَارَ مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ

وَمُفَـرِّقِ الْجَماعَاتِ ، وَأَعنِّي عِنْدَ نُزُولِه عَلَى سَـكَرَاتِه وَغَمَـراتِه ، وَثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَـيَاةِ الدُّنْـيَا وَفِي الأُخْـرَةِ وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَأَوْلَادِي وَأَحْبَابِي ، وَأَنِلْنَا جَمِيعاً شَفَاعَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِـهِ الْمَـوْرُودِ ، وَأَجْمَعْنَا فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَرِضَـاكَ وَجَنَّـتِكَ ، وَأَعِذْنَا مِنْ دَارِ غَضَبِكَ وَسَـخَطِكَ وَنَارِكَ فِي عَافِيَةٍ بِفَضْلِكَ وَمَنِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ أغفِرْ لَنَا جَمِيعَ الذُّنُوبِ وَأَكْشِفْ عَنَّا كُلَّ الْكُرُوبِ ، واجْعَلْ لنَاَ إِلَيْكَ طَرِيقاً سَهْلاً سَمْحاً مُوَصِّلاً إلى رِضَاكَ مِنْ غَيْرِ مِحْنَةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ

وَأجْمَعْ قُلُوبنَا عَلَى الْهَنَا وَبُلُوغِ الْمُنَى وَأدْفَعْ عَنَّا جَمِيعَ الشَّقَا وَالْعَنَا وَالْفَشَلَ وَالْكَسَلَ وَالْوَنَا عَنْ طَاعَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ ﴾

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أسْتَجِبْ لَنَا هذَا الدُّعَاءَ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاغْمُرْنَا اللّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَأَحْبَابنَا وَالْمُسْلِمِينَ في هذَا الشَّهْرِ وَكُلِّ السَّنَةِ بِالْفَضْلِ وَالْقَبُولِ وَالنِّعْمَةِ السَّابِغةِ وَالْعَافِيَةِ التَّامَّةِ وَأوْلَادِنَا وَأَحْبَابنَا وَالْمُسْلِمِينَ .

يَا قَرِيبَ الْفَرَجْ فَرِّجْ عَلَى عَبْدِكَ الْيَوْمْ

وَأقْضِ دَيْنَـــهُ وَفَرِّجْ كُرْبَتَهْ وَأكْفِــهِ اللَّومْ

وَافْتَحِ الْبَابَ لَهُ وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةِ الْقَومْ

مَا لَـــهُ إلاَّ أَنْتَ يَا رَحْمانُ مَكِّنْ لَهُ السَّومْ

يَاحَيُّ يَا قَـــيُّومُ بَلِّغْـــنَا بِفَضْلِكَ كُـــلَّ سُـــؤْل

فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَخَلِّ الصَّعْبَ لِي مِنْهَا ذَلُولْ

لِطَـــائِــفُ اللَّهِ أَقْــبَلَتْ

مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَالْهُمُومُ وَلَّتْ

وَأنجــمُ السُّعْدِ أنْجَلَتْ

وبَانَ سُعْدِي بَعْدَ مَـــا تَجَلَّتْ

(ادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ وَ الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِيْنَ .

مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيْدِ . وَالْحمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ) .

وهذا الدعا يُدعى به بعد صلاة التراويح للسيد عبد الله مدهر نفع الله به آمين

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الأولين . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كلّ وقْتٍ وَحِينٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سيدِنا مُحَمَّدٍ فِي المَلَأِ الأعلَى إلى يومِ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ اجعلنَا مِنْ أعظمِ عِبادك نَصيباً في كلّ خيرٍ قَسَمْتَهُ في كَلّ شَهرٍ وفي شَهرِ رمضانَ مِنْ

نُورٍ تَهدي بهِ أوَ رَحمةٍ تَنشرُها أو رِزقٍ تَبسُطُهُ أو بَلاءٍ تَدفعهُ أو فَضلٍ تَقسمهُ عَلى المؤمنين .

اللّهُمَّ لقّنا رَوحاً وَريحاناً وتقبلْ صِيامَ شهرِ رمضـــان مِنّا، وعَلى قيامهِ فأعنّا ، ولليلة قدره فوفّقــنَا ، ولعِبادتِكَ فصبِّرنَا وبالقُرآنِ فشفّعنَا ، ومِنْ الأحياءِ المرزُوقِين فاجَعَلنَا .

- اللَّهُمَّ وكَما آتيتَ إبراهيمَ رشدَهُ فأرشِدنَا ، وكَما آتيتَ مُوسى سُولَهُ فآتِنا سُولنَاَ ، و كَما غَفرَتَ لمُحمدٍ صَلى الُله عَليهِ وآله وَسلّم فاغِفرْ لَـــنَاَ ذنوبــنا . وَاجْعَلْ لنَاَ سَهماً في كلّ حَسنةٍ نزلتْ مِنْ السماءِ إلى الأرضِ .

اللَّهُـــمَّ ارْزُقني أوفرَ نصيبٍ مِنْ كلّ خيرٍ منـــنتَ بهِ عَلى عِبادِكَ ، واغفرْ لي ذنُوبي جميعاً بفضـــلِكَ ورحَمتِكَ وأعوذُ بِكَ أنْ يطلعَ فجرُ هـــذا اليوم وعَليَّ مُؤاخذة بذنبٍ ، يا مَنْ يَغفرُ الذُنوبَ جَميعاً يَا رحيمُ يَا واسعَ المغفرةِ والجودِ والفضلِ العظيم .

اللّهُمَّ مغفــرُتكَ أوسعُ منْ ذنُوبنَا ورحمتُكَ أرجَى عندَنَا منْ أعمالنَاَ

(وَالْحمْـــدُ لِلـــهِ رَبَّ الْعاَلَمِينَ وَصَلّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ) .

تعريف موجز لجامع الدعوات (*)

الحبيب عمر بن سقاف ولد بسيئون وذلك سنة ١١٤٥هـ ، ونشأ في دار تَسَلْسَلَ فيها العلم والفضل فتربى على يد أبيه الحبيب سقاف بن محمد وجده لأمه الحبيب علي بن عبدالله السقاف ، فقاما بتربيته أحسن التربية ، فقرأ القرآن العظيم وهو ابن أربع سنوات وحفظه وهو ابن ست سنوات ، ونظم الشعر في صباه ، وقد أخذ عن مشائخ عصره وعلماء

(*) المراجع/ المنهل العذب الصاف في مناقب الحبيب عمر بن سقاف جمع تلميذه عبد الله بن سعد بن سمير (مخطوط) . والتلخيص الشافي من تاريخ آل طه بن عمر الصافي ص(٥٨- ٦٢) *وتاريخ الشعراء الحضرميين ص(٦ _ ٢٩) ومقدمة الحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف لديوان الحبيب عمر ص(١ _ ١١) و لكتاب تفريج القلوب وتفريج الكروب ص(١ _ ٢٦).*

دهره الأخذ التام وفي مقدمتهم جده لأمه الحبيب علي بن عبدالله السقاف فقد كان مرجعه إليه وهو شيخ فتحه وكذا والده الحبيب سقاف بن محمد والإمام الحبيب الحسن بن علي الصادق الجفري صاحب القرين والحبيب محمد بن علوي مولى خيله والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والحبيب جعفر بن أحمد بن زين الحبشي والحبيب الحسن بن عبدالله الحداد وابنه أحمد والإمامين محمد وعمر ابني الحبيب زين بن سميط والحبيب حامد بن عمر بن حامد المنفر وهذا الأخير هو الذي ختم به شيوخه وكل هؤلاء اثنوا عليه وقدموه على تلامذتهم وأجازوه ونصبوه للتصدر والمشيخة وللقراءة وقد نبغ في سائر العلوم المعروفة وأصبح يفتي في التفسير والحديث وعلوم الفقه والتصوف والنحو والأدب والتاريخ وغيرها من العلوم الأخرى ويحضر

مجلس علمه عدد كبير من التلاميذ أصبحوا أعلام عصرهم ومن أشهرهم : إخوانه الأئمة محمّد وحسن وعلوي بني الإمام سقاف بن محمد وأولاد ه طه وعلي ومحمد وحسن ، وابن أخيه شيخ بن عبد الرحمن بن سقاف بن محمد ، والحبيب محمد بن عبد الله بن قطبان ، والحبيب سقاف بن محمد الجفري والحبيب الحسن بن صالح البحر ، والحبيب طاهر بن حسين بن طاهر وأخوه عبدالله وغيرهم . وبالجملة فجميع من أشتهر بالعلم بعد الحبيب عمر بن سقاف في حضرموت هم من المنسوبين إليه بالأخذ والتلمذة إن لم يكن عن مباشرة وملاقاة فهو بالواسطة . تولى القضاء بسيئون لمدة ستة شهور، ثم أسنده الى أخيه علوي .

وكذا تولى إمامة ودروس المجالس العامة وخصوصاً بمسجد الحبيب طه بن عمر ، وكان لا يترك زيارة نبي

الله هود ونبي الله صالح عليهما السلام ، حتى في آخر أيام حياته . وكان إذا خلا بنفسه في الليل كثير التهجد والتنسك والأذكار مع المحافظة على السنن ، وعلى صلاة الجماعة لا تفوته أو سنة من السنن كالرواتب و صيام الأيام الفاضلة الى غير ذلك مع الورع الشديد وتدير موضعاً يقع بين سيئون وتريس يقال له (السوم) فعمره بإشارة من شيخه الحبيب الحسن الجفري المتوفي عام ١٢٠٠هـ بعد أن تزوج بابنة شيخه المذكور، وهناك أسس مسكناً له ومعهداً وجدد عمارة مسجد هناك مع توسعته فانتعش هذا المكان ببركة صاحب الترجمة ولم يزل على الحالة المرضية والأخلاق النبوية ونشر العلم والدعوة الى الله والإصلاح بين الناس ، حتى صار مرجعاً في الشؤون الظاهرة والباطنة إلى أن

أدركته المنية في شهر شوال سنة ١٢١٦هـ وخلف من الأولاد تسعة من أمهات شتى وله مؤلفات منها :

(١) عقد اليواقيت والجواهر في معرفة الأوائل والأواخر وسير الرسول الطاهر ومنظومة تائية مطبوعة ضمن الديوان ص((٣٥٨-٣٧٥٩)) (٢) المطالب السنية في الفوائد الفلكية وهي منظومة في الفلك ضمن ديوانه ص((٣٨١-٤٠٥)) (٣) نظم الرسالة الجامعة للحبيب أحمد بن زين الحبشي (٤) مختصر تاريخ القرن العاشر لبافقيه (٥) ديوان شعر (٦) تفريج القلوب وتفريج الكروب (٧)تنبيه الغافل وإرشاد الجاهل ..وغيرها

كتب التعريف واعتنى بطباعتها

الفقير إلى الله تعالى / علي بن سالم بن علي السقاف

٢٧/ جماد الآخرة /١٤٢٤هـ


زاوية العيدروس العلمية
بحوطة آل أبي علوي بتريم